مدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين

9 – 11 ديسمبر 2024

الموقع
عراد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
748

الصفوف الدراسية
1 - 5

الفاعلية العامة
ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الخوارزمي الابتدائية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجهٍ عامٍّ، حيث تميزت بعملياتها الإدارية المنظمة، والتخطيط الإستراتيجي المحكم، المبني على تقييم ذاتي شامل ودقيق لمجالات العمل المدرسي؛ مما ساهم في المحافظة على جودة تميز أداء المدرسة في جميع المجالات. هذا وأظهر الطلاب التزامًا بالسلوك الحميد، وحماسًا بارزًا عند مشاركتهم في الحياة المدرسية وتوليهم الأدوار القيادية فيها؛ الأمر الذي عزَّزته المدرسة بنظام الرعاية الشخصية المتميز لجميع فئات الطلاب.

تُوظِّف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم متميزة كان الطلاب فيها محور التعلم، انتشرت في أغلب المواد الأساسية خاصة في دروس نظام معلم الفصل، واللغة العربية، والرياضيات، وساهمت في تحقيق الطلاب مستويات أكاديمية عالية، وتمكينهم من اكتساب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورة بارزة، باستثناء تأثر فاعلية قلة من الدروس، كأغلب دروس اللغة الإنجليزية، وبعض دروس الصف الرابع، بالتفاوت في استثمار وقت التعلم، ودعم الطلاب ذوي الأداء الأقل.

الجوانب الإيجابية العامة

- تميز العمليات الإدارية: وعي القيادة المدرسية العالي بالواقع المدرسي، واستنادها إلى تقييم ذاتي شامل ودقيق، وتخطيط إستراتيجي مُمنهج، مع المتابعة المستمرة لمجالات العمل؛ حفاظًا على التميز في الأداء.
- جودة الممارسات الصفية ونواتج التعلم: تميُّز الممارسات الصفية في ما يقارب من نصف دروس المواد الأساسية، خاصة دروس نظام معلم الفصل، والرياضيات، واللغة العربية، وتميز الدعم الأكاديمي الموجَّه للطلاب بفئاتهم التعليمة المختلفة؛ مما ساهم في تحقيقهم مستويات أكاديمية عالية.
- رعاية متميزة وشاملة: تقديم المدرسة حُزمة ثرية من الأنشطة والبرامج الهادفة التي تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة، وتعزِّز خبراتهم التعليمية، ونموهم الشامل، خاصة الطلاب الموهوبين، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- السمات الشخصية البارزة: التزام الطلاب السلوك الحميد، وثقتهم العالية بأنفسهم، ومشاركتهم البارزة في الحياة المدرسية، وتمكنهم الواضح من تولي الأدوار القيادية.

التوصيات

- استدامة الممارسات التربوية الرائدة ونشرها: الاستمرار في توظيف الممارسات المتميزة داخل المدرسة، ونشرها على نطاق أوسع في المؤسسات التعليمية بمملكة البحرين.
- تعميم الممارسات التربوية المتميزة: الاستفادة من الخبرات التعليمية المتميزة، في الارتقاء بإجراءات التعلم في بعض الدروس نحو التميز، عبر الاستثمار الأمثل لوقت التعلم، ودعم الطلاب ذوي الأداء الأقل بصورة أكبر؛ خاصة في الصف الرابع، ودروس اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- يحقق الطلاب في الاختبارات المدرسية والامتحانات الوزارية، للعام الدراسي 2023-2024؛ نسب نجاح مرتفعة، بلغت النسبة النهائية في أغلب المواد الأساسية، خاصة في الصفين الرابع والخامس، كما يحققون نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية تراوحت ما بين 77% و94%، جاء أقلها في الرياضيات في الصف الخامس.
- عند تتبع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام دراسية من 2021-2022 إلى 2023-2024، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية. وتجدر الإشارة إلى أن معظم التقويمات المدرسية جاءت متوافقة مع كفايات المنهج الدراسي، واتسمت برصانة البناء ودقة التصويب، في حين تفاوتت في بعضها، كما في التقويمات التي تقيس مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية.
- يحقق الطلاب مستويات أكاديمية عالية في ما يقارب من نصف دروس المواد الأساسية، حيث يكتسب معظم طلاب نظام معلم الفصل المهارات بدرجة متميزة، كالقراءة الجهرية، ومهارة تجريد الحروف، وتوظيف القواعد النحوية، كاستخدام أسماء الإشارة في اللغة العربية، وإيجاد نواتج العمليات الحسابية، والمعارف العلمية، كمعرفتهم مفهوم التكيف. كما يظهر طلاب الصف الخامس تميزًا واضحًا في مهارات الحساب الذهني، وحل معادلات الجمع والطرح في الرياضيات، وفي توظيف المهارات اللغوية والقرائية في اللغة العربية، كتوظيف الهمزة المتوسطة في الإنتاج الكتابي، في حين يحقق طلاب الصف الرابع تقدمًا جيدًا في المعارف العلمية، كمعرفة خصائص المادة في العلوم، وإيجاد النمط، وحل جداول الدوال في الرياضيات، بينما يكتسب الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية بصورة متفاوتة، كمهارات التحدث، والكتابة وفهم المضمون.
- يكتسب أغلب الطلاب مهارات التعلم بصورة متميزة، كتوظيف التكنولوجيا في تعزيز مهارات البحث عن معلومات وتوظيفها في برنامج (Padlet)، وإنتاج المحتويات الرقمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهارة حل المشكلات في الرياضيات، والتجريب العملي في العلوم. كما يتقدم الطلاب المتفوقون - وهم الشريحة الأكبر - بصورة بارزة في معظم الدروس والأعمال الكتابية، في حين يظهر الطلاب ذوي التحصيل المنخفض تقدمًا متفاوتًا في بعض الدروس، خاصة في اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تفاوت كل من مهاراتهم الأساسية، والدعم المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تثري المدرسة خبرات الطلاب بمجموعة واسعة من الأنشطة اللاصفية المتميزة التي تتلاءم واهتماماتهم ومواهبهم، وتساهم في صقل شخصياتهم بصورة بارزة، كما في أنشطة اللجان والفرق الطلابية، كالمجلس الطلابي، وفريق "موهوب الخوارزمي"، إضافة إلى تنفيذ الأسابيع الثقافية، مثل: "أسابيعنا استثمار"، التي يُقدِّم فيها الطلاب ورشًا تدريبية لزملائهم في مجال التكنولوجيا وبرامج الذكاء الاصطناعي، كورشة تطبيق (Virbo)، فضلًا عن مشاركتهم في المسابقات الداخلية والخارجية التي يحققون فيها مراكز متقدمة، كإحرازهم الميدالية الذهبية في مسابقة "فن الطفل 48".
- يظهر الغالبية العظمى من الطلاب ثقة بارزة في النفس، ظهرت من خلال مشاركتهم اللافتة في معظم الدروس، عبر تمثلهم الأدوار، والمناقشة والحوار، ومبادرتهم في طرح الأسئلة، وتوليهم الأدوار القيادية، كدوري "التقني الصغير"، و"أستاذ قاموس".
- تولي المدرسة اهتمامًا كبيرًا بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفيرها فرصًا متميزة لتطوير مهاراتهم الحياتية عبر دمجهم في الفِرَقِ الطلابية، كفريق الكشافة، وبمشاركتهم في المسابقات، وتحقيقهم المركز الأول في مسابقة "اقرأ ورتل وارتق"، إضافة إلى الرعاية المثلى لطلاب الإعاقة الذهنية في صف "الصقور"، وللطلاب ذوي الإعاقة الحركية؛ باتخاذ تدابير وإجراءات تلبي احتياجاتهم، كتخصيص صفوف ملائمة لحالاتهم في الطابق الأرضي. كما يحظى الطلاب ذوي اضطرابات النطق واللغة برعاية متميزة في برنامجهم الخاص.
- تُعَزِّزُ المدرسة سلوك الطلاب الحميد بمجموعة من المشروعات الإرشادية، مثل: "ثريا الخوارزمي"، و"محقق الأمنيات"، و"أستاهل رحلة"، ساهمت في تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلاب، واحترامهم لزملائهم، وتجانسهم معًا رغم تنوع خلفياتهم الاجتماعية. كما يظهرون حسًّا وطنيًّا متميزًا، وتمسكًا كبيرًا بالقيم الإسلامية، ظَهَرا بصورة واضحة في مشاركتهم بحماس في الفعاليات التراثية والوطنية، ومحاكاتهم للحرف الشعبية في المواقف التمثيلية بلبس أزيائها، ومشاركتهم في المسابقات الخارجية، كمسابقة "ميثاق من ذهب"، إلى جانب انخراطهم في الأعمال التطوعية من خلال فريقي: "كن عونًا"، و"فينا خير"؛ لمساندة المعلمات وزملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم متميزة في ما يقارب من نصف دروس المواد الأساسية، خاصة دروس نظام معلم الفصل والرياضيات واللغة العربية، كان الطلاب فيها محورًا للعملية التعليمية، حيث اتسمت بالتنوع والفاعلية، وبرز فيها مراعاة أنماط التعلم وخصائص المرحلة العمرية، كإستراتيجية لعب الأدوار، والطاولة المستديرة، وأسلوب "فكر، زاوج، شارك"، مع توظيف الموارد التعليمية، كالنماذج المحسوسة، والأفلام التعليمية المعدة من قبل الطلاب باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والأدوات الرقمية، مثل: (Wordwall)؛ مما ساهم في إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم بصورة بارزة. هذا وتوظف المعلمات الربط المنطقي بين المواد، كالربط بين موضوعات اللغة العربية بالمواطنة والقيم الإسلامية.
- تدير المعلمات الدروس بصورة متميزة، من حيث التخطيط الدقيق، والتدرج المنطقي بين أهداف الدرس، وضمان مشاركة الطلاب، وتحفيزهم بالتصفيق الجماعي المنظم، وبلوحة النجوم، واستثمار الوقت بكفاءة في معظم الدروس؛ لتحقيق أهداف التعلم، في حين تأثرت بعض الدروس بالإطالة أو الانتقال السريع بين جزئيات الأنشطة التعليمة، كما في دروس اللغة الإنجليزية.
- توظف المعلمات أساليب تقويمية متنوعة فائقة الفاعلية، كالتقويمات التحريرية والشفهية، الفردية والجماعية، والتقويم بالأقران، وتستفيد من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة بصورة بارزة، من خلال تقديم التغذية الراجعة الموجهة، ومتابعة أنشطة التعلم وتصويب الأخطاء. في حين تفاوت الدعم المقدم للطلاب ذوي الأداء الأقل في أغلب دروس اللغة الإنجليزية، وبعض دروس الصف الرابع. هذا وتجدر الإشارة إلى اهتمام المعلمات عند بناء التقويمات بتحدي قدرات الطلاب وفق مستوياتهم، وطرح أسئلة تنمّي مهارات التفكير العليا لديهم، كأسئلة التبرير والتفسير في دروس نظام معلم الفصل والعلوم، وحل المشكلات في الرياضيات، والتفكير الناقد في اللغة العربية.
- تشخّص المدرسة مستويات الطلاب، وتقدم لهم حزمة متنوعة من مشروعات الدعم الأكاديمي ضمن برنامج "معلمتي ترعاني"، مع قياس أثر تلك المشروعات عبر الوقفات التقويمية، حيث تدعم بصورة متميزة الطلاب المتفوقين عبر مشروعي: "أقبل التحدي"، و"نجوم مضيئة"، وبالمستوى نفسه تساند عموم الطلاب ضمن مشروع "قادرون". كما تدعم بصورة فاعلة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية بتنفيذ مشروع "لغة الضاد"، في حين تفاوت الدعم المقدم للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في مشروع "خطواتي نحو النجاح".

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تمتلك القيادة المدرسية وعيًّا كبيرًا بالواقع المدرسي؛ نتيجة تقييمها الذاتي الدقيق والشامل، باستخدام أدوات عدة، كنتائج الزيارات الصفية، وتحليل نتائج الطلاب، وتستفيد منها في تحديد أولويات التحسين وبناء الخطط المدرسية بصورةٍ مُحْكَمَةٍ، اتسمت بوضوح الأهداف العامة والخاصة، والدقة في تحديد خطوات العمل وآليات التنفيذ والمتابعة، كما تُدِيرُ المدرسة مواردها البشرية والمادية بكفاءة؛ الأمر الذي ساهم في ثبات مستوى التميز للأداء العام بالمدرسة.
- تعمل المدرسة بصورة مستمرة على الارتقاء بمستوى أداء معلماتها في المواقف التعليمية، بتنظيم البرامج والورش التدريبية عبر برنامج "ملتقى التميز"، كتنفيذ ورشتي: "القبعات الست"، و"أساليب دعم الفئات داخل الصف"، وتفعيل الحلقات النقاشية، والجلسات التطويرية، إلى جانب احتضان المدرسة المعلمات الجدد بصورة بارزة، بتفعيل مشروع "انطلاقتي من الخوارزمي"، مع المتابعة المستمرة لأثر التدريب أثناء الزيارات الصفية المنظمة، وتقديم التغذية الراجعة حولها؛ مما ساهم في تميز الممارسات التعليمية في ما يقارب من نصف دروس المواد الأساسية.
- تدعم المدرسة المبادرات المتميزة، وتشجع منتسباتها على الابتكار والممارسات الإبداعية، كتنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدروس، وتنفيذ مشروع "مخيم الأعمال الكتابية" لطلاب الحلقة الأولى، إضافة إلى تنفيذ البحوث الإجرائية، مثل:" أهمية تدريب الطلاب على المقاطع الصوتية في اللغة العربية لصفوف الحلقة الأولى"، إلى جانب إعداد صفوف قيادية ثانية مؤهلة قادرة على تسيير العمل المدرسي.
- تُعزِّز المدرسة دور أولياء الأمور بمشاركتهم في أنشطتها وفعالياتها بصورةٍ مستمرةٍ ومثمرةٍ، كمشاركتهم المتميزة في تفعيل أنشطة الفسحة، وفي تقديم فعاليتي "التغلب على الإعاقة"، و"صحتك في رمضان"، واستضافة شخصيات رياضية. كما تتواصل بصورةٍ لافتةٍ مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتعاونها مع "المعهد السعودي البحريني للمكفوفين"؛ لتقديم الدعم الفردي لطالب كفيف، ومع جمعية "كاف الإنسانية"؛ لتنظيم ورشة عمل حول "الصدقة والقضاء على الفقر"، إضافة إلى تنظيم رحلات تعليمية تُثْرِي خبرات الطلاب المتنوعة ضمن مشروع "في ربوع بلادي"، كزيارة القرية التراثية.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.